Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبرز هنا ولأوّل مرّة (على ما يعتقد، وبعكس، (**حواء المستقبل**) التي يظهر فيها «الاتجاه الأدبي» بوضوح إلى شكل جديد من الأدب يعتبر ولز مبدعه، إذ حيث يكتفي جول فرن، إجمالاً، بتطويل رواية المغامرات، يؤسس ولز الاستباق العلمي. وبالتالي فرواية الخيال العلمي تعود إلى عام ١٨٩٥.

لكن الواقع المخيب هو أن ولز وجول فرن لم يكن لهما أثرٌ مستقبليٌ في قصص الخيال العلمي الحيّة، ولنوضّح: لقد سبق أحد الكتاب في فرنسا ولز بالذات، فقد وضع ج. هـ. روسني البكر J.H.Rosny في العام ١٨٨٨ رواية طويلة هي كزيبهوس Les Xipèhoz وفيها يزاوج بأسلوب أدبي تماماً، ولكنه مثير، إعادة التشكيل التاريخي مع ما يسميه هو نفسه، العلمي الرائع [وهي رواية من (روايات العصور العاتية)]: الحضارات السابقة في مواجهة تدخلات من خارج الأرض.. فإلى جانب: حرب النار أو فامير Vamireh، تسجل كزيبهوس بدون شك، تطوراً، ولغز الآتي من مكان آخر يدخل في نوع آخر من قصص المغامرات، ولقد بقي روسني، مع ذلك، صامتاً، حتى نهاية المرحلة (الولزية) وقد ظهر له في العام ١٩١٢ **موت الأرض والقوة الغامضة** وهما مؤلّفان مرتبطان مباشرة، بالخيال العلمي الوليد، والمؤلّف الأول، هو بدون شك، وقبل ستابلدون Stapledon من أمتع ما كتب، حول اختفاء الإنسان وقد أحلَّ محله روسني ما سمّاه (الحديديين المغناطيسيين). والأسلوب كما في كزيبهوس منمَّق، والنمط الشعري الغنائي مستعمل بعناية فائقة، وهذا هو أحد الفروق الرئيسة بين روسني البكر ولز